

تاج العروس من جواهر القاموس

أوقَعَهُ على الزَّوجَتين لأن التَّزَوجَ خُلَّاةٌ أيضاً . والخُلُّ بالكسر والضم . :
الصَّديقُ المُختَصُّ أو لا يُضَمُّ إلا مع وُدٍّ يقال : كان لي وُدًّا وخُلًّا قال ابنُ
سَيِّدَه : وكَسَرُ الخاءِ أَكْثَرُ والأَنْثَى : خِلٌّ أيضاً . ج : أَخْلَلُ قال الشَّاعِرُ :
أولئك أَخْدَانِي وَأَخْلَلُ شِيمَتِي ... وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيَّنَّ بِالكَتَمِ
كالخَلِيلِ كَأَمِيرٍ . ج : أَخْلَلْتُ وَأَخْلَلْتُ قال اللّهُ تَعَالَى : " وَاتَّخَذَ
اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا " . أو قِيلَ : الخَلِيلُ : الصَّادِقُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
وقال الزَّجَّاجُ : هو المُحِبُّ الذي لا خَلَالَ في مَحَبَّتِهِ وبه فَسَّرَ الآيَةَ أي أَحَبَّهُ
مَحَبَّةً تَامَّةً لا خَلَالَ فيها . قال : وجائزٌ أن يكون معناه : الفَقِيرُ أي اتَّخَذَهُ
مُحْتاجاً فقيراً إلى رَبِّهِ . أو الخَلِيلُ : مَنْ أَصْفَى المَوَدَّةَ وَأَصْحَبَهَا وبه
فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ قولَهُم في إِبْرَاهِيمَ A : " خَلِيلُ اللّهِ " سَمَاعاً قال : ولا
أَزِيدُ فيه شيئاً لأنها في القُرْآنِ . وهي بِرِهَاءٍ جَمْعُهَا : خَلِيلَاتٌ وَخَلَائِلٌ كما في
المَحْكَمِ . الخَلِيلُ والفَائِزُ كلاهما سَيِّفٌ سَعِيدٌ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ زُفَّيْلِ رَضِيَ
اللّهُ تَعَالَى عنه وهو القائلُ :
" أَضْرِبْ بالفائِزِ والخَلِيلِ .
" ضَرْبَ كَرِيمٍ ما جَرَدِ بِهِ لُؤْلُؤَ .
" يَرِجُو رِضا الرِّحْمَنِ والرِّسْوَ .
" حتَّى أَموتَ أو أَرى سَبِيلِي أيضاً : اسمُ مَدِينَةٍ سَيِّدنا إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ صلواتُ
اللّهِ وسلامُهُ عليه وعلى وَلَدِهِ وآلِهِما . يُقالُ في النِّسْبَةِ : هو خَلِيلِي ولقد
أَطْرَفَ مَنْ قال :
" فقلتُ لصاحِبِي هذا خَلِيلِي وقد دخلتُ هذه المَدِينَةَ في سنة 1168 ، وتشرَّفتُ
بِزِيَارَةِ مَنْ بها مِنَ الأنبياءِ الكِرَامِ عليهم السلام . وهي مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بينَ جبالٍ
عليها سُورٌ عَظِيمٌ يقالُ : إنهُ مِن بِناءِ الجِنِّ يسكنها طوائِفُ من العَرَبِ ولم أَجدْ بها
مَنْ أَحْمَلُ عنه علمَ الحَدِيثِ . وقد خَرَجَ منها أَكْبارُ العُلَماءِ في كلِّ فَنٍّ فَمِنَ ذلكُ
البُرْهانُ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَمْرٍو بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ خَلِيلِ الجَعْفَرِيِّ الشَّافِعِيِّ المُقَرَّرِ
نَزِيلُ الخَلِيلِ ماتَ بها سنة 732 . وولَدُهُ الشَّامِسُ مُحَمَّدُ شَيْخُ الخَلِيلِ . وأولادُهُ
البُرْهانُ إِبْرَاهِيمُ وأحمدُ ومحمدُ وعمرُ وعليُّ حدَّثُوا الأَخِيرُ سَمِعَ عَلِيَّ المِيدُومِيَّ
وتُوفِيَ سنة 803 . وأخوهُ غَمْرُ استجازَ له البِرْزاليُّ جَمْعاً وتُوفِيَ سنة 785 .

والزَّيْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعَ عَلَيَّ الْمَيْدُومِيَّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 827 .
وَأَخُوهُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ شَيْخُ حَرَمِ الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا وَتُوفِيَ سَنَةَ 898 . وَأَخُوهُمْ الثَّلَاثُ
السَّرَاجُ عُمَرُ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ وَالْقَيَّاتِيِّ وَأَخَذَ الْمَشِيخَةَ تُوفِيَ سَنَةَ 893 .
وَالزَّيْنُ عَبْدِ الْبَاسِطِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ وَابْنَ
إِمَامِ الْكَامِلِيَّةِ تُوفِيَ سَنَةَ 897 . وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايخِنَا شَرْفُ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلِيلِيِّ الشَّافِعِيِّ أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ
وَجَمَاعَةٍ وَعَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ شِيُوخِنَا . وَخَلِيلُكَ : قَوْلُكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُ
لَبِيدٍ :

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحُ سَوَادِ خَلِيلِهِ ... مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ صُبْحُ : كَانَ
مِنْ مَلُوكِ الْحَبَشَةِ وَخَلِيلُهُ : كَبِدُهُ ضَرْبَ ضَرْبَةٍ فَرَأَى كَبِدَ نَفْسِهِ طَاهِرَةً
. أَوْ خَلِيلُكَ : أَنْزَفُكَ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَيدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ بِهِ ... أَتَاهُ بِرَيْسَاهَا خَلِيلٌ يُوَصِّلُهُ
وَخَلٌّ خَلًّا : إِذَا خَصَّ وَهُوَ ضِدُّ عَمٍّ ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

" قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلًّا .

" وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَّ لَّا